



## الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

### اللجنة الفنية

البند رقم ٢٩ من جدول الأعمال: الرصد والتحليل

### المبادرة الاستراتيجية الأوروبية للسلامة الجوية

(ورقة مقدمة من لتوانيا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء<sup>١</sup>؛ والدول الأعضاء الأخرى في اللجنة الأوروبية للطيران المدني<sup>٢</sup>؛ والدول الأعضاء في المنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (يوروكونترول))<sup>٣</sup>)

#### الموجز التنفيذي

بوشرت المبادرة الاستراتيجية الأوروبية في عام ٢٠٠٦ وبلغت الآن مرحلة النضج. وهي شراكة طوعية ممولة من مصادر خاصة ترمي إلى زيادة تعزيز السلامة الجوية في أوروبا، وتخدم المواطن الأوروبي في جميع أرجاء العالم. وهذه المبادرة، التي تيسرها وتديرها الوكالة الأوروبية للسلامة الجوية، وإن كانت لا تملكها، تجمع بين سلطات الطيران في أوروبا وقطاع الطيران والشركاء الدوليين مثل الإيكاو وهيئة الطيران الاتحادية، وتتم إدارتها منذ عام ٢٠١٠ وفقاً لمقتضيات المعيار ISO 9001:2008. وتسهم هذه المبادرة في تطوير وتنفيذ الخطة الأوروبية للسلامة الجوية كما تمخضت عن إعداد وثائق عديدة تتصل بإدارة السلامة والنهوض بالسلامة.

#### ١- المقدمة

١-١ بوشرت المبادرة الاستراتيجية الأوروبية<sup>٣</sup> في إبريل/نيسان عام ٢٠٠٦ من جانب الوكالة الأوروبية للسلامة الجوية كي تخلف المبادرة المشتركة الأوروبية للسلامة الجوية التابعة لسلطات الطيران المشتركة. وقد ورد وصف لنشأتها في ورقة العمل WP/195 المقدمة إلى الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية، كما أُدم تقرير عن تطورها في ورقة العمل WP/198 إلى الدورة التالية للجمعية العمومية في عام ٢٠١٠. وتركز ورقة العمل هذه على أنشطة وإنجازات المبادرة على مدى السنوات الثلاث الماضية.

<sup>١</sup> النمسا، بلجيكا، بلغاريا، كرواتيا، قبرص، الجمهورية التشيكية، الدنمارك، إستونيا، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، هنغاريا، أيرلندا، إيطاليا، لاتفيا، لتوانيا، لكسمبرغ، مالطة، هولندا، بولندا، البرتغال، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، إسبانيا، السويد، المملكة المتحدة.

<sup>٢</sup> ألبانيا، أرمينيا، أذربيجان، البوسنة والهرسك، جورجيا، آيسلندا، مولدوفا، موناكو، الجبل الأسود، النرويج، سان مارينو، صربيا، سويسرا، جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة، تركيا، أوكرانيا.

<sup>٣</sup> <http://www.easa.eu.int/essi/>.

٢-١ ما فتنت المبادرة الاستراتيجية، منذ نشأتها، تُعيد تحديد وتنشيط الجهود التعاونية في مجال السلامة في أوروبا تحقيقاً لهدف جديد واعتماد نهج جديد في إقامة الشراكات بين قطاع الطيران والجهات التنظيمية وعملية جديدة. وقد بلغت هذه المبادرة مرحلة النضج وهي بمثابة شراكة طوعية ممولة من مصادر خاصة ترمي إلى زيادة تعزيز السلامة في أوروبا وخدمة المواطن الأوروبي في جميع أرجاء العالم. وتتولى الوكالة الأوروبية للسلامة الجوية تيسير المبادرة ولكنها لا تملكها، ويشارك فيها أعضاء من الوكالة ومن اللجنة الأوروبية للطيران المدني وتجمع بين سلطات الطيران الأوروبية وقطاع الطيران وشركاء دوليين مثل الايكاو وهيئة الطيران الاتحادية في الولايات المتحدة الأمريكية. وتجاوز عدد المؤسسات المدنية والعسكرية التي تشارك اليوم في المبادرة ١٥٠ مؤسسة، معظمها من القطاع المدني.

٣-١ استطاعت المبادرة الاستراتيجية أن تحافظ على تعاونها وتعززه مع الفريق المعني بسلامة الطيران التجاري في الولايات المتحدة ومبادرات رئيسية أخرى تتصل بالسلامة في جميع أرجاء العالم، مثل الفريق الدولي المعني بسلامة طائرات الهليكوبتر واللجنة التوجيهية المشتركة للطيران العام في الولايات المتحدة الأمريكية وكذا مع الايكاو في إطار كل من برنامج التطوير التعاوني للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطيران والمجموعة الإقليمية لسلامة الطيران في أوروبا.

٤-١ وتدير الوكالة الأوروبية منذ عام ٢٠١٠ المبادرة الاستراتيجية وفقاً لمقتضيات المعيار ISO 9001:2008.

٥-١ ولا تزال المبادرة الاستراتيجية تتشكل من ثلاثة عناصر هي : الفريق الأوروبي المعني بسلامة الطيران التجاري، والفريق الأوروبي المعني بسلامة طائرات الهليكوبتر والفريق الأوروبي المعني بسلامة الطيران العام. وهي مبادرة تسهم في تطوير وتنفيذ الخطة الأوروبية للسلامة الجوية وأفضت إلى إعداد الكثير من الوثائق المتصلة بإدارة السلامة والنهوض بها.

## ٢- الفريق الأوروبي المعني بسلامة الطيران التجاري

١-٢ يشكل هذا الفريق<sup>٤</sup> العنصر المعني بالنقل الجوي بالطائرات الثابتة الجناحين من المبادرة الاستراتيجية، والذي يشارك في رئاسته الوكالة الأوروبية والاياتا ويجمع ما بين أكثر من ٧٥ منظمة، ويتعاون مع الفريق المعني بسلامة الطيران التجاري في الولايات المتحدة وبرنامج التطوير التعاوني للسلامة الجوية واستمرار صلاحية الطيران في أوروبا التابع للايكاو. وتشمل أنشطة هذا الفريق، في المقام الأول، تحليل السلامة ونظم إدارة السلامة وثقافة السلامة وسلامة المدارج والسلامة في المرافق الأرضية ورصد بيانات الرحلات وأفاق السلامة.

٢-٢ وقد حدد الفريق الأوروبي المعني بسلامة الطيران التجاري أفضل الممارسات فيما يتصل بتنظيم نظم إدارة السلامة وقام بإعداد مواد إرشادية بخصوص تقييم ثقافة السلامة وتحديد مصادر الخطر وإدارة المخاطر. وعمد فريق العمل المعني بإيجاد حلول لإدارة المخاطر لفائدة شركات الطيران، المنتسب إلى الفريق الأوروبي، إلى إصدار نموذج ابتكاري لتقييم المخاطر التشغيلية (أطلق عليه ARMS) لفائدة شركات الطيران وغيرها من مؤسسات الطيران. ويعتبر تقييم المخاطر أكبر جزء يطرح تحديات في إدارة المخاطر.

٣-٢ رعى الفريق الأوروبي الطبعة الثانية من (الخطة الأوروبية لمنع اقتحام المدارج) European Action Plan for the Prevention of Runway Incursions التي أصدرتها اللجنة الأوروبية للطيران المدني. وتتناول طائفة واسعة من الجهات المعنية في أوروبا وفي جميع أرجاء العالم مسألة اقتحام المدارج حيث نشرت أول طبعة من الخطة الأوروبية لمنع اقتحام المدارج في يناير/كانون الثاني ٢٠١٣. وقد صاغها فريق عام تقوده اليوروكونترول بدعم من الفريق الأوروبي المعني بسلامة الطيران التجاري.

٤-٢ أنشأ الفريق الأوروبي أيضاً فريقاً عاملاً معنياً بسلامة المرافق الأرضية الذي قام بإعداد مقترح لمنهاج تدريب على سلامة المرافق الأرضية وإجراء بحوث حول العوامل البشرية في سلامة ساحة وقوف الطائرات ومنهاج تدريب على إدارة الموارد الخاصة بساحات وقوف الطائرات ومواد دراسية. وساهم فريق العمل أيضاً في إعداد الطبعة الأولى من دليل العمليات

<sup>٤</sup> <http://www.easa.eu.int/essi/ecast>

الأرضية الذي أصدرته اياتا في عام ٢٠١٢، كما يشجع على استخدام مجموعة المواد الصادرة عن اياتا بشأن المرافق الأرضية: دليل المناولة في المطارات، وبرنامج اياتا لتدقيق السلامة للعمليات الأرضية ودليل اياتا للعمليات الأرضية وقاعدة بيانات الأضرار التي تلحق بالمرافق الأرضية.

٥-٢ منتدى المشغلين الأوروبيين لرصد بيانات الرحلات مبادرة طوعية أعدت تحت رعاية الفريق الأوروبي المعني بسلامة الطيران التجاري. ويهدف هذا المنتدى إلى مساعدة المشغلين في تنفيذ برنامج رصد بيانات الرحلات وجني الفوائد في مجال السلامة من تبادل أفضل الممارسات. وقد تم توسيع نطاق المشاركة في المنتدى لتشمل مشغلي الطائرات الأوروبية وغير الأوروبية والرباطات ورباطات الطواقم وصانعي الطائرات وهيئات البحث والتعليم وأجهزة تنظيم الطيران. وقد نظم المنتدى، بنجاح، مؤتمرين في مدينة كولن، عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣.

٦-٢ تعاونت الوكالة الأوروبية مع الفريق المعني بسلامة الطيران في المستقبل، وهو فريق ينتسب إلى كل من الفريق الأوروبي المعني بسلامة الطيران التجاري ونظيره في الولايات المتحدة، بشأن آفاق السلامة (القيام اليوم بمعالجة مخاطر الغد). وفي عام ٢٠١٢، نشر فريق مشروع تقوده الوكالة الأوروبية (منهجية لتقدير مخاطر المستقبل) Methodology to Assess Future Risks باعتبار هذه الوثيقة من إنجازات قسم القضايا الناشئة في الخطة الأوروبية للسلامة الجوية<sup>٥</sup>.

### ٣- الفريق الأوروبي المعني بسلامة طائرات الهليكوبتر

١-٣ الفريق الأوروبي المعني بسلامة طائرات الهليكوبتر<sup>٦</sup> هو الفريق المعني بطائرات الهليكوبتر ضمن المبادرة الاستراتيجية، والمكون الأوروبي من الفريق الدولي المعني بسلامة طائرات الهليكوبتر. ويؤدي دوراً أساسياً في تطوير قسم الهليكوبتر من الخطة الأوروبية للسلامة الجوية.

٢-٣ إن نسبة حوادث طائرات الهليكوبتر المدنية في العالم مازال يتجاوز بكثير نسبتها بالنسبة للطائرات الثابتة الجناحين. وبالرغم من قلة البيانات المتوافرة عن مناطق معينة أو أنواع بعينها من العمليات، يمكن تقدير معدل الحوادث لطائرات الهليكوبتر المدنية بحوالي ٠,٨٠ لكل ١٠٠ ٠٠٠ ساعة من الطيران.

٣-٣ أنشئ الفريق الدولي المعني بسلامة طائرات الهليكوبتر في الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٦ بغرض تحقيق تخفيض في معدل الحوادث بنسبة ٨٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٦ بالنسبة لطائرات الهليكوبتر المدنية والعسكرية. وأنشئ الفريق الأوروبي المعني بسلامة طائرات الهليكوبتر في نهاية عام ٢٠٠٦ لمعالجة خاصيات سلامة عمليات الهليكوبتر في أوروبا. ويجمع هذا الفريق صانعي طائرات الهليكوبتر وأجزائها ومشغليها والجهات التنظيمية ورباطات رابطة الهليكوبتر، ومعاهد البحوث ومجالس التحقيق في الحوادث وبعض المشغلين العسكريين من كل أرجاء أوروبا. وتشارك في هذا الفريق الذي تتقاسم رئاسته الوكالة الأوروبية للسلامة الجوية واللجنة الأوروبية لمشغلي الهليكوبتر وشركة Eurocopter، حوالي ٥٠ منظمة تسعى لمعالجة طائفة واسعة من عمليات الهليكوبتر تتراوح بين النقل الجوي التجاري والعمليات المخصصة (الأشغال الجوية) والطيران العام وأنشطة التدريب على الطيران.

٤-٣ لدى الفريق الأوروبي المعني بسلامة طائرات الهليكوبتر فريق تحليل (الفريق الأوروبي لتحليل سلامة طائرات الهليكوبتر) موزع على مختلف الأفرقة الفرعية المتخصصة في التدريب ونظم إدارة السلامة والعمليات والتكنولوجيا والصيانة والتنظيم، فضلاً عن فريق للاتصالات. ونشر هذا الفريق في عام ٢٠١٠ تقريراً تحليلياً تناول ٣١١ حادثة هليكوبتر في أوروبا فيما بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥، تشكلت على أساسه خمسة أفرقة فرعية تنفيذية لمعالجة التدريب ونظم إدارة السلامة والعمليات والتكنولوجيا والصيانة والجوانب التنظيمية.

٥-٣ شملت منجزات الفريق الأوروبي المعني بسلامة طائرات الهليكوبتر Safety Management Toolkit تستند إلى European Ops Implementing Rules and Acceptable Means of Compliance on Management Systems التي صدرت في

<sup>٥</sup> <http://www.easa.eu.int/sms>

<sup>٦</sup> <http://www.easa.eu.int/essi/ehest>

عام ٢٠١٢ وعدة كراسات عن السلامة فضلاً عن أشرطة فيديو تتناول مواضيع السلامة ذات الأولوية القصوى. وتشمل هذه المنشورات Loss of Control in Degraded Visual Environment, Loss of Tail Rotor Effectiveness Static and Dynamic Rollover، وتقييم المخاطر قبل الطيران، المهارة في قيادة طائرة الهليكوبتر، ومواقع الهبوط خارج المرافئ الجوية، واتخاذ القرار من جانب الربان، وتقييم المخاطر في التدريب، والدوران الذاتي في التدريب، وإدارة شؤون الركاب. ونشر الفريق أيضاً Maintenance Toolkit بالتعاون مع الفريق الدولي المعني بسلامة طائرات الهليكوبتر وهو بصدد إعداد Flight Crew Training Instructor Manual (دليل لمدربي أفراد الطاقم).

#### ٤- الفريق الأوروبي المعني بسلامة الطيران العام

١-٤ هذا الفريق الذي أنشئ في أواخر عام ٢٠٠٧ هو الفريق الثالث الذي أنشئ في إطار المبادرة الاستراتيجية ويعني بطائرات الطيران العام الثابتة الجناحين. وتتسم أوساط الطيران العام في أوروبا وفي مناطق أخرى من العالم، بالتمزق حيث أن الطيران الرياضي والترفيهي يشمل طائفة واسعة من الأنشطة تتراوح بين الطيران بقوة الدفع والمناطيد والطائرات الشراعية والابتكارات الحديثة مثل ركوب الأمواج الهوائية، والطائرات الخفيفة جداً، والطيران المظلي.

٢-٤ تتقاسم الوكالة الأوروبية للسلامة الجوية والمجلس الأوروبي للعروض الجوية والمجلس الأوروبي لدعم الطيران العام رئاسة الفريق الأوروبي المعني بسلامة الطيران العام الذي يبني على المبادرات القائمة المتخذة على الصعيد الوطني أو في أوساط صانعي طائرات الطيران العام. وتشمل عضويته أكثر من ٥٠ منظمة كما يتعاون، على الصعيد الدولي، مع اللجنة التوجيهية المشتركة للطيران العام التي تشارك في رئاستها هيئة الطيران الاتحادية، ومع مؤسسة السلامة الجوية التي أنشأتها رابطة مالكي الطائرات والطياريين.

٣-٤ يتمثل هدف الفريق الأوروبي المعني بالطيران العام في زيادة تحسين سلامة الطيران العام من خلال النهوض بالسلامة والتنسيق وتبادل أفضل الممارسات. وتتمحور أعماله حول أربعة أنشطة هي تحليل البيانات على المستوى الأوروبي، والنهوض بالسلامة، والتفاعل مع مؤسسات البحوث والتواصل.

٤-٤ يتولى الفريق تحديد وصوغ وتعميم كراسات وأشرطة تتناول التوعية بالمخاطر وتعزيز عملية اتخاذ القرار من جانب ربانة الطيران العام وأوساط الطيران العام في أوروبا. ومن آخر منشوراته فيديو عن فقدان السيطرة، والأخطاء البشرية، واستخدام المظلات، كما أصدر كراسات للسلامة بشأن تقاضي الاصطدام واتخاذ القرار من جانب الطيار وتوقع الأحوال الجوية، والملاحة أثناء النهار باستخدام قواعد الطيران بالرؤية مع التكنولوجيات المتطورة، وفقدان السيطرة أثناء الانهيار والدوران. علاوة على ذلك، أُتيحت لأوساط الطيران العام، على الموقع الشبكي للفريق، مواد تروج للسلامة (بما في ذلك ملصقات) صدرت عن سلطات الطيران الأوروبية ورابطات الطيران العام.

#### ٥- خلاصة

١-٥ يرجى من الجمعية العمومية أن تحيط علماً بالتطورات التي شهدتها المبادرة الاستراتيجية الأوروبية للسلامة الجوية.

- انتهى -